نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ العدد 44 – السبت 16 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 44 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان حملة داخل معهد الأورام، استهدفت توعية المرضى وذويهم والأطقم الطبية والتمريض بتأثيرات تغير المناخ، وكيفية مواجهتها والتخفيف من تداعياتها.

وتتضمن النشرة تقريراً حول جهود الحكومة المصرية من أجل تحقيق «التحول الأخضر»، ومكافحة تداعيات التغيرات المناخية، وفي مقدمتها إطلاق «الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050»، وبدء إعداد قوائم المشروعات الخضراء للترويج لها بين شركاء التنمية، حيث ترأست وزيرة التعاون الدولي جلسة محادثات مع الجهات الوطنية والبنك الدولي، لمناقشة المسودة الأولية لتقرير المناخ والتنمية.

In this Issue:

The 44th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the resumption of local platforms for the “Our country hosts the 27th Climate Summit” initiative, where the local platform of the initiative in Aswan Governorate organized a campaign within the Oncology Institute, aimed at educating patients, their families and staff Medical and nursing impacts of climate change, and how to confront them and mitigate their repercussions

The bulletin includes a report on the Egyptian government's efforts to achieve a "green transformation" and combat the repercussions of climate change, foremost of which is the launch of the "National Climate Change Strategy 2050", and the start of preparing lists of green projects to promote them among development partners, where the Minister of International Cooperation chaired a session of talks with National actors and the World Bank, to discuss the initial draft of the Climate and Development Report.

تستهدف المرضى وذويهم والكوادر الطبية

حملة للتعريف بتأثيرات تغير المناخ داخل معهد الأورام بأسوان

تشير التقديرات إلى أن قيمة المكاسب الصحية التي سيحققها العمل المناخي تقارب ضعف تكلفة سياسات التخفيف على المستوى العالمي، فالأنشطة البشرية التي تزعزع استقرار مناخ الأرض، لها مساهمةً مباشرةً في اعتلال الصحة، ولعل المسبب الرئيسي لتغير المناخ هو احتراق الوقود الأحفوري، الذي يُعد أيضاً مساهماً رئيسياً في تلويث الهواء، والتسبب في العديد من الأمراض، ومنها امراض الرئة والسرطان.

في هذا السياق، وفي إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، نفذت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان حملة توعوية داخل معهد الأورام في اسوان، استهدفت رواد المعهد والكوادر الطبية، وجرى تنظيم الحملة بمشاركة جمعية نهضة المرأة بقرية «العطواني»، والاتحاد النوعي للبيئة بأسوان، برئاسة الدكتور أحمد زكي أبو كنيز، رئيس الاتحاد ومنسق المنصة المحلية للمبادرة في أسوان.

وقالت سهير عبدالواحد، عضو المنصة المحلية والتي قادت جهود الحملة، إنه تم عقد لقاءات مع عدد من رواد معهد الأورام، سواء من المرضى أو الكوادر الطبية، بالإضافة إلى أهالي المرضى، الذين يترددون على المعهد بشكل منتظم ويمضون فترات طويلة في انتظار ذويهم، خاصةً وأن هذه الفئات ليس لديه وقت لحضور فعاليات التوعية التي تقوم المنصة بتنفيذها، ولذلك كان لابد من التوجه إليهم في أماكن تواجدهم، وأضافت أن الحملة لاقت ترحيبا كبيراً واستجابة جيدة على مستوى المرضى وذويهم والأطباء وطواقم التمريض.

من جانبه، قال الدكتور «أبو كنيز» إن «المرضى لهم حق علينا لتوعيتهم ودمجهم ضمن حملات التوعية التي تجري في كل مكان في مصر حالياً»، لافتاً إلى أن بعض المرضى ربما يكون قد أصيب بالمرض متأثراً بالتداعيات السلبية للتغيرات المناخية، واعتبر أن وجود الحملة داخل معهد الأورام في أسوان يمثل توجهاً جديداً، يقوم على مشاركة جميع المواطنين، خاصةً وأن مواجهة تغير المناخ تحتاج إلى تكاتف جميع الجهود.

وتُعد مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» هي الأولى من نوعها للمجتمع المدني في مصر، في إطار التحضير لقمة المناخ«COP-27» ، وتهدف إلى تعزيز دور المشاركة المجتمعية والمؤسسات المعنية، كما تسعى إلى تنسيق التحضير لمؤتمر شرم الشيخ، وبلورة موقف موحد للمجتمع المدني، بالإضافة إلى عرض قصص نجاح المنظمات غير الحكومية في الحد من تداعيات التغيرات المناخية، أمام المؤتمر.

ضمن استعدادات استضافة قمة المناخ

التعاون الدولي والبيئة تقودان إجراءات تحقيق التحول الأخضر

تعمل الحكومة المصرية على تنفيذ إجراءات متتالية لتحقيق «التحول الأخضر» ومكافحة تداعيات التغيرات المناخية، ومن بينها إطلاق «الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050»، وبدء إعداد قوائم المشروعات الخضراء للترويج لها بين شركاء التنمية.

وفي هذا الإطار، ترأست وزيرة التعاون الدولي، رانيا المشاط، جلسة المحادثات مع الجهات الوطنية والبنك الدولي، حول المسودة الأولية لتقرير المناخ والتنمية، والتي تم تنظيمها بشكل مشترك بين وزارتي التعاون الدولي والبيئة، بمشاركة رئيس جهاز شؤون البيئة، علي أبو سنة، ومدير العمليات في مجموعة البنك الدولي، روبير بوجودا، إلى جانب ممثلي نحو 15 جهة حكومية أخرى.

وأكدت وزيرة التعاون الدولي، خلال اللقاء، أهمية تقرير المناخ والتنمية لمصر، حيث يأتي في وقت حيوي تستعد فيه الدولة لرئاسة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير للمناخ (COP-27)، وفي الوقت نفسه تأخذ خطوات متتالية لدعم التحول الأخضر، وأوضحت أن مصر تعمل على المضي قدماً نحو تنفيذ إجراءات متتالية لتحقيق التحول الأخضر، وتقليل الانبعاثات الضارة، والتحول إلى الطاقة المتجددة.

استهدفت الجلسة تلقي ملاحظات الجهات الوطنية حول المسودة الأولية لتقرير المناخ والتنمية لمصر، الصادر عن مجموعة البنك الدولي، حيث اختارت مجموعة البنك الدولي مصر، لتكون من أولى الدول التي يستهدف رصد العلاقة التبادلية بين المناخ والتنمية بها، وفرص التعاون الإنمائي، لتعزيز العمل المناخي ومواجهة التحديات المناخية.

وقدم مسؤولو البنك الدولي، خلال اللقاء، عرضاً حول مكونات المسودة الأولية من تقرير المناخ والتنمية، والذي تم إعداده على مدار الفترة الماضية، بتعاون وثيق بين الجهات الوطنية المعنية، وتنسيق مستمر من وزارتي التعاون الدولي والبيئة، وفريق عمل البنك الدولي، للخروج بتقرير يعبّر عن العلاقة الضرورية بين جهود التنمية في مصر والتغيرات المناخية، بما يدعم الخطوات التي تتخذها الدولة لتحقيق التحول الأخضر.

وأشارت «المشاط» إلى أن تقرير المناخ والتنمية يتكون من تحليل كلي للوضع الاقتصادي في مصر، بالإضافة إلى 3 محاور رئيسية، تتمثل في المياه والزراعة، والطاقة وقطاع النقل والصناعة، والمدن الساحلية المرنة، موضحة أن التقرير يمثل أحد محاور استراتيجية التعاون الإنمائي الجديدة بين مصر والبنك الدولي.

وأضافت أن مصر تنفذ، بشكل متوازٍ، خططاً طموحة على مستوى قطاع المياه، لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية، وكذلك الطاقة المتجددة، وتحفيز الاستثمارات الخضراء، من خلال القطاع الخاص، وتنفيذ مشروعات التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية، وإنتاج الهيدروجين الأخضر، وأكدت أن مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP-27) سيكون فرصة قوية لعرض ما تقوم به مصر، ودفع الجهود العالمية الهادفة للوصول لصفر انبعاثات كربونية، وتحفيز خطط تمويل المناخ.

صورة ومعلومة: إنذار أحمر للبشرية.. ماذا يعني؟

ارتفاع حرارة الأرض بأكثر من 1.5 درجة، يمكن أن يقتل ما يصل إلى 8% من النباتات، وأكثر من 6% من الحشرات، كما يؤدي إلى فقدان الكثير من النظم البيئية الطبيعية، التي يعتمد عليها البشر في حياتهم، ووفقاً لمعدلات الارتفاع الحالية في درجات الحرارة، فإن حرارة الأراض في طريقها للارتفاع بما يتراوح بين 2.1 و3.9 درجة، بحلول عام 2100.

في هذا الصدد، حذرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) من أن التغيرات البيئية الناجمة عن النشاط البشري أصبحت «حقيقة لا تقبل الجدال ولا رجعة فيها»، وهو ما يعرض المليارات من سكان

الأرض لمخاطر فورية، الأمر الذي دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى وصف التقرير الأخير الصادر عن الهيئة، بأنه «إنذار أحمر للبشرية».

وقبل نحو 4 أشهر على انعقاد مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27)، في مدينة شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، أكدت الهيئة الحكومية الدولية، في تقريرها، أنه في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وما ينجم عنها من حرائق، بالإضافة إلى الأمطار الغزيرة والفيضانات، أصبح من الواضح أن «لا أحد في مأمن من أزمة المناخ».

وتضمن التقرير استعراض عدة حقائق، تنذر بأن أزمات المناخ ستواصل إلقاء تداعياتها على حياة البشر في مناطق مختلفة من الكوكب، لعل أبرزها أن السنوات الخمسة الأخيرة كانت الأكثر حرارة على الإطلاق منذ عام 1850، كما أن الظواهر الحارة، بما في ذلك موجات الحر الشديد، أصبحت أكثر تكراراً وشدة منذ خمسينيات القرن الماضي، في حين أصبحت الظواهر الحارة أقل تكراراً وشدة.

ولفتت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن المعدل الأخير لارتفاع مستوى سطح البحر تضاعف 3 مرات تقريباً، مقارنةً بالفترة من 1901 إلى 1971، ومن المتوقع ارتفاع منسوب البحر بنحو مترين بحلول نهاية القرن الجاري، ولا يمكن استبعاد تسجيل ارتفاع بواقع 5 أمتار بحلول عام 2150، مما سيهدد ملايين الأشخاص في المناطق الساحلية بمزيد من الفيضانات.

الرئيس السابق لجزر المالديف، محمد نشيد، الذي تعتبر بلاده الأكثر انخفاضاً في العالم، والذي يمثل نحو 50 دولة معرضة لتأثيرات تغير المناخ، حذر من أن هذه البلدان «على وشك الاختفاء»، إذا لم يتم اتخاذ إجراءات مناسبة وفورية لتجنب ذلك، وقال: «نحن ندفع بأرواحنا ثمن الكربون المنبعث من شخص آخر».

وعلى الرغم من أن كل دول العالم، تقريباً، قد وقّعت على أهداف اتفاقية باريس للمناخ في عام 2015، بهدف الحفاظ على ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين أو 1.5 درجة مئوية، إلا أن التقرير الجديد يقول إنه في ظل جميع السيناريوهات، لن يتحقق كلا الهدفين هذا القرن، ما لم يتم إجراء تخفيضات كبيرة في انبعاثات الكربون.